بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

كتاب الشافي الجزء الأول

تأليف

الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام

الجزء الاول من السابعة احرامن

كتاب السافي بالسيف الامام المنصور بالله

عبد الله بن حمزه عليه السلام وعلى اباله

واهله الكرام ورحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي قصر عن نادبه ما حب له من الحق جهد الجاهدين
ولا اله الا الله ارغاما لانوف الجاحدين الاول فلا بغاية
لاوليته، والاخر فلا غاية لاخريته، المنزه عن طلم بريته
المتعالي عن ضرر الفبايح عن ارادته و مشيته، اوضح سبل الهدى
وكشف عن وجه الدليل ليهلك من هلك عن بينه، ويحيى من
حي عن بينه، وان الله لسميع عليم، لا يريد ما يكره، ولا يكره
ما يريد، وما ربك بظلام للعبيد، تنزه عن مقالة الجبرية القدرية
وتقدس عن انتحالات الفرق الغويه، نحمده كما حمد نفسه
وكما ارتضاه اهله، لم يعض مغلوبا ولم يحتج الوهن سلطانه، ولم يرتقع
غالبا فيسلب المحسن احسانه، امر مخيرا، ونهى محذرا، وكلف
يسيرا، واعد للمطيع خيرا كثيرا، وللعاصي عذابا كبيرا، ليرتدع
المكلفين بفعل ما فعل ولا نهاهم عن تركه، بل ليتحل ذلك القدرية
سببه وافكه، فهل يذم على فعل ربه فاعله، او يتسخ بعمل ذو
الجلال غامله، فانهزم من الكتب الى غير رشده منيعه، ورام
التعلق من البرهان باخلاقه الرفيعه، فكان كالباني على حرف
هار، والهارب من الرمضاء الى النار، وصلى الله على المبعوث
من اطيب جرثومه، واشرف ارومه، واكرم حوليه
وعمومه، بني الرحمه، سراج الظلمه، واب الطاهرين الائمه
ايده الله بالادله الظاهره، والمعجزات الباهره، فبلغ الرسالة
واوضح الدلاله، وطمس الجهاله، وابقض من الغفله والسنه
ودعا الى سبيل ربه بالحكمه والموعظه الحسنه، فكان اول من
اجابه من الرجال ابن عمه، وكاشف كربه وفارج همته، ليث
دليته الواثب، ونجم دعوته الثاقب وسيف صولته القاضب
وشهم مجلته الضابث علي ابن ابي طالب فاستودعه وآخاه وقربه
واجتباه، فهو الوصي والوارث والداعم للكارث،

كان اذا ارتج الجد على الاسلام بابا دعاه ففتح به،

خليفة الله في بريته، وهو شريك النبي في نسبته،

دون بني هاشم ودون ذوي القربى اليه من عبد مطلبه،

نام على الفراش فاديا بمهجته لبلة الغار، واشتهر في الخلق كما اشتهر
جزوت الايشاذ، وتتابع بعد ذلك ما الحوا الاضحاب عليهم رحمه
رب الارباب، وكان ابن القشيري من الليث والضوا الشفوف من الغيث
فكان اذا اجرت الباس حتى ياهل بينه الناس ففتل عبيد يوم بدر
وحمزة يوم احد، وجعفر يوم مؤته، وتعوض للشهادة في موطن
بعد موطن البطل الانزع، والليث الادرع، والشجاع الاقرع،
والسم المنقطع واللبيث الخادر، والنمر الزاهر، والسيف البائر
والتوء الماطر، والبحر الزاخر، والقدح الفامر، صاحب الافاعيل
بيدر وخيبر شريف المنصبين جعفر ورسول الله صلى الله عليه
وعلى له أبوه واخذه، هي احدى الفواطم من امهاتنا الكرايم
وفاطمه بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم، وامها صخره بنت